

الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم

24 - سورة النور مدنية .

تحتوي على سبع آيات منسوخات أولاهن قوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا الآية 4 النور
24 نسخت بقوله إلا الذين تابوا 5 النور 24 .

الآية الثانية قوله تعالى الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة 3 النور 24 هذه الآية من
أعاجيب آيات القرآن لأن لفظها لفظ الخبر ومعناها معنى النهي تقدير الكلام وإني أعلم لا
تنكحوا زانية ولا مشركة .

ومثله قوله تعالى لتعلموا أن إني على كل شيء قدير 12 مدنية الطلاق 65 والمعنى اعلّموا
ومثله قوله تعالى ولكن رسول إني وخاتم النبيين 45 مدنية الأحزاب 33 والمعنى قولوا رسول
إني ناسخها قوله وأنكحوا الأيامى منكم 32 النور 24 ولفظ النكاح ينقسم على خمسة أقسام
منها ما كني بالنكاح عن العقد قال إني تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات
الآية 49 مدنية الأحزاب 33 .

والثاني نكاح آخر اسم للوطء لا العقد وهو قوله تعالى فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى
تنكح زوجا غيره 230 البقرة 2 .

والثالث نكاح آخر لا وطء ولا عقد وهو بمعنى الحلم والعقل وهو قوله تعالى وابتلوا
اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح 6 النساء 4 .

والرابع نكاح آخر لا عقد ولا وطء ولا حلم ولكن سمي المهر باسم النكاح وهو قوله تعالى
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم إني من فضله 23 النور 24 يعني مهرا .
الخامس نكاح آخر في قوله تعالى الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة 3 النور 24 وسماه في
هذا الموضع باسم النكاح ومعناه السفاح .

الآية الثالثة قوله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا